

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعريف اللغة الذي ترضيه هو إنها وسيلة تفاهم خاصة بالإنسان، وغير غريزية فيه، تمكنه من تبادل الأفكار والرغائب، بواسطة رموز صوتية اصطلاحية، على وجه التغليب والتعميم، تصدرها أعضاء النطق إرادياً، بائدفاع الهواء خلالها من الداخل إلى الخارج¹. من هذا التعريف يتبين بوضوح ما يتطوي عليه من ملاحظات دقيقة تصف اللغة.

مهارة الاستماع والقراءة هما مهارتا الاستقبال وأما مهارة الكلام والكتابة يدخل في مهارتا الانتاج . الفرق بين مهارتا الاستقبال والانتاج يعني: أما مهارة الاستقبال هو يمارس الاستماع والقراءة ليلاحظ الانسان ويحتاج إلى رصيد لغوي أكبر فأما مهارة الانتاج هو يمارس الكلام والكتابة على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة. في الكتاب "إضاءت لمعلمي اللغة لغير الناطقين بها" يذكر أن الكلام

¹عبد الرحمن كامل "طرق تدريس اللغة العربية"، (جامعة القاهرة : ٢٠٠٤)، ٣.

هو لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، واللغة في الأساس هي الكلام.^٢ ومهارة الاستماع والقراءة هما مهرتان مستقبلتان وأما مهارة الكلام والكتابة يدخل في مهارة الانتاج.

الفرق بين مهارة الاستقبال والانتاج يعني: أما مهارة الاستقبال هو يمارس الاستماع والقراءة ليلاحظ الانسان ويحتاج إلى رصيد لغوي أكبر فأما مهارة الانتاج هو يمارس الكلام والكتابة على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة. والكلام هو لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، واللغة في الأساس هي الكلام.^٣

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما نفسه من حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزرخه به عقله من رأي أو

^٢ د/ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة لغير الناطقين بها (مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض، ٢٠١١) ص. ١٧٦ - ١٨٥

^٣ د/ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، "إضاءات لمعلمي اللغة لغير الناطقين بها" (مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض، ٢٠١١) ص. ١٧٦ - ١٨٥

فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء⁴.

نعتقد أن استيعاب الطلاب اللغة العربية أهم شرط من شروط الدراسات الإسلامية. والواقع أن خريجي المدارس المتوسطة لم يستوعبوا اللغة العربية كما ينبغي، وإذا وجدنا القادرين منهم أن عددهم قليل جدا، وهم خريجون من المدارس الثانوية التي يسكن طلابها المعاهد المعدة أو لها برنامج خاص في تعليم اللغة العربية. وهذه حالة عرفها طلبة المدارس والجامعات أيضا، يدل علي ذلك عدم قدرتهم علي إجابة أسئلة اللغة الأجنبية عند الإلتحاق بالدراسات العليا ومن المواد الممتحنة المهمة وهي اللغة العربية. الكلام من المهارة الأساسية، التي يسعى الطالب، الى اتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة الى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول،

⁴Arma dan Durotul Aliyah " لترقية مهارة الكلام" (Talking Stick) استخدم أسلوب". Al-Ittihad : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, Vol,7 (2010),132.

تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس فيالعالم، ولاحجّة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أنّ اللغة العربية الفصيحة لاوجودلها، ولا احد يتكلّمها°.

فتعويد التلاميذ على الكلام الصحيح، وإيرادالأفكار المرتبة المتسلسلة بجرأة وثقة بالنفس، تبعدان بالولد عن الخطأ أوالخوف منه، وهذه الثقةبالنفس "تحل عقدة اللسان الولد وتساعده على النجاح في دروسة في الحياة".

وجدت المسكلات الدى التلاميذ من الصف الحادى عشر بمدرسة فرنسس فتحية الثانوية الإسلامية بلاراجا تنجرانج. وحينما تلا حظ الباحث على كفاءة التلاميذ فى مهارة الكلام فتجد كلا مهم لم يكن صحيحا سليما من حيث العبارة والأساليب المستخدمة. وأيضا كانت المدرس لم يكن لديها طريقة صحيحة، وانما اعتمد على لإلقاء حتّى توثرالى عدم توفرفرص التلاميذ للأنتظة الحيوية فى الكلام، وعدم ممارسة الكلام مع القيام بالمعاملة بينهم عن طريق المجموعة. وهذا يسبب إلى ملل وتعب الطلاب للمشاركة فى الدراسة داخل الصف. وكلمة وسائل التعليم تأتي

°علي موسى لوبس، مهارة الكلام وأهميتها وكيفية تدرسيها، (البرائح : vol 3 : ٢٠١٢)، ٢٠.

من *medius* اللاتينية التي تعني حرفياً المتوسطة، وسيط. في اللغة العربية، الوسائط هي وسيط (وسائل) أو مقدمة للرسالة من مرسل الرسالة.

ويقول غير لاج وأن الإعلام عندما يفهم في خط الأرز هو الإنسان، أو المادية، أو الحدث، الذي يبيّن الظروف التي تجعل الطلاب قادرين على اكتساب المعرفة والمهارات، أو المواقف. وبهذا المعنى، فإن المدرسين والكتب المدرسية والبيئات المدرسية هي وسائل الإعلام. وبشكل أكثر تحديداً، يميل مفهوم الإعلام في عملية التعليم والتعلم إلى تفسيره على أنه أدوات رسومية أو صور فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة وإعادة بناء المعلومات البصرية أو الشفهية.⁶

ومن المشكلات السابقة نحتاج إلى وسيلة جديدة لمساعدة التلاميذ القدرة على التحدث بكلام فصيح، لذلك اختار الباحث عنوان "تطوير وسيلة القبعات الستة لقدرة التلاميذ في مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بمدرسة فرنس فتحية الثانوية الإسلامية بلارجا تنجيرانج"

⁶ ArsyadAzhar, *Media Pembelajaran* (Jakarta: RajawaliPers, 2017), 3.

ب. أسئلة البحث

يجب البحث الأسئلة التالية

١. كيف تطوير وسيلة القبعات الستة لترقية قدرة التلاميذ في مهارة الكلام في

الصف الحادى عشر بمدرسة فرنس فتحية الثانوية الإسلامية بلارجا -

تنجراج ؟

٢. كيف فعالية وسيلة القبعات الستة لترقية قدرة التلاميذ في مهارة الكلام في

الصف الحادى عشر بمدرسة فرنس فتحية الثانوية الإسلامية بلارجا -

تنجراج ؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي :

١. لمعرفة تطوير وسيلة القبعات الستة لترقية قدرة التلاميذ في مهارة الكلام في

الصف الحادى عشر بمدرسة فرنس فتحية الثانوية الإسلامية بلارجا -

تنجراج

٢. المعرفة على فعالية وسيلة القبعات الستة في الصف الثاني بمدرسة فرنس

فتحية الثانية الإسلامية بلارجا - تنجرانج.

د. فؤد البحث

هذا التطوير البحث له الفوائد اليبالية:

١. أن يكون الطلاب أكثر نشاطاً في تعلم اللغة العربية عن تطوير وسيلة

القبعات الست

٢. للمعلم: بحيث يعرف أن وسيلة القبعات الستة التي يمكن استخدامها

في مهارة

الكلام

٣. للمدارس: تعتبر فوائد هذه الدراسة مرجعاً في استخدام وسيلة القبعات

الست التدريسة التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين في المدارس،

وتحديداً بمدرسة الثانية فرنس فتحية بلارجا - تنجرانج

٤. للباحث: فقد ولدت هذه الأبحاث أفكار جديدة وأضفت بصيرة في

مجال تعليم اللغة العربية في استخدام وسيلة القبعات الستة.

هـ. أساس التفكير

اللغة الأجنبية اهداف التعلم هو تطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة على حد سواء الشفوية والكتابة. المهارات يستعمل باللغة في تعلم اللغة يسمّى مهارات اللغوية. والمهارة أربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٧ وكما قيل إبراهيم اللبودي بأن الكلام من نقل المتعقدات والمشاعر والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى اخرين نقلا يقع من المستمع أو الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان وتكون دورهام في المتعم ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربعة منها مهارة الكلام.^٨

مهارة الاستماع والقراءة هما مهارتا الاستقبال وأما مهارة الكلام والكتابة يدخل في مهارتا الانتاج . الفرق بين مهارتا الاستقبال والانتاج يعني: أما مهارة الاستقبال هو يمارس الاستماع والقراءة ليلاحظ الانسان ويحتاج إلى رصيد لغوي أكبر فأما مهارة الانتاج هو يمارس الكلام والكتابة على حين أنه يحتاج إلى رصيد

⁷ Asep Hermawan, *Metodolgi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), Hal. 129.

^٨ فضيلا مشكور ستيادي، تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية، (إحياء العربية: ٢٠١٠) ص. ١٢٤.

أقلّ من اللغة. في الكتاب "إضاءات لمعلّمي اللغة لغير الناطقين بها" يذكر أن الكلام

هو لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، واللغة في الأساس هي الكلام.^٩

والكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس

الدارس فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذلك كانت ممارسة الكلام مهمة

جدًا بالنسبة إلى تعليم اللغة خاصة لغير الناطقين بالعربية، فهي غاية وسلّة في الوقت

نفسه : غاية لأنه الصورة المكززة لمحتويات الدرس، و الأساس الديمد الطالب بألوان

من الجمل والتعبيرات والألفظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند

التدرب على مهارة لكلام. الكلام وسيلة لإنه يضم التاكيب الحوية والمفردات في

مواقف وسياقت مختلفة، الذي يجب ان يعمل بها الطلاب.

وعلى المدرس أن ينضار إلى الكلام، والتدر ييات التي تلية، باعتبارها كلاً

لا يتجزأ، كما أن دور لا ينتهي بمجرد استعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في

مواقف الحياة المماثلة.^{١٠} ومهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية الأربعة بعد

الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة

^٩ د/ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلّمي اللغة لغير الناطقين بها (مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء

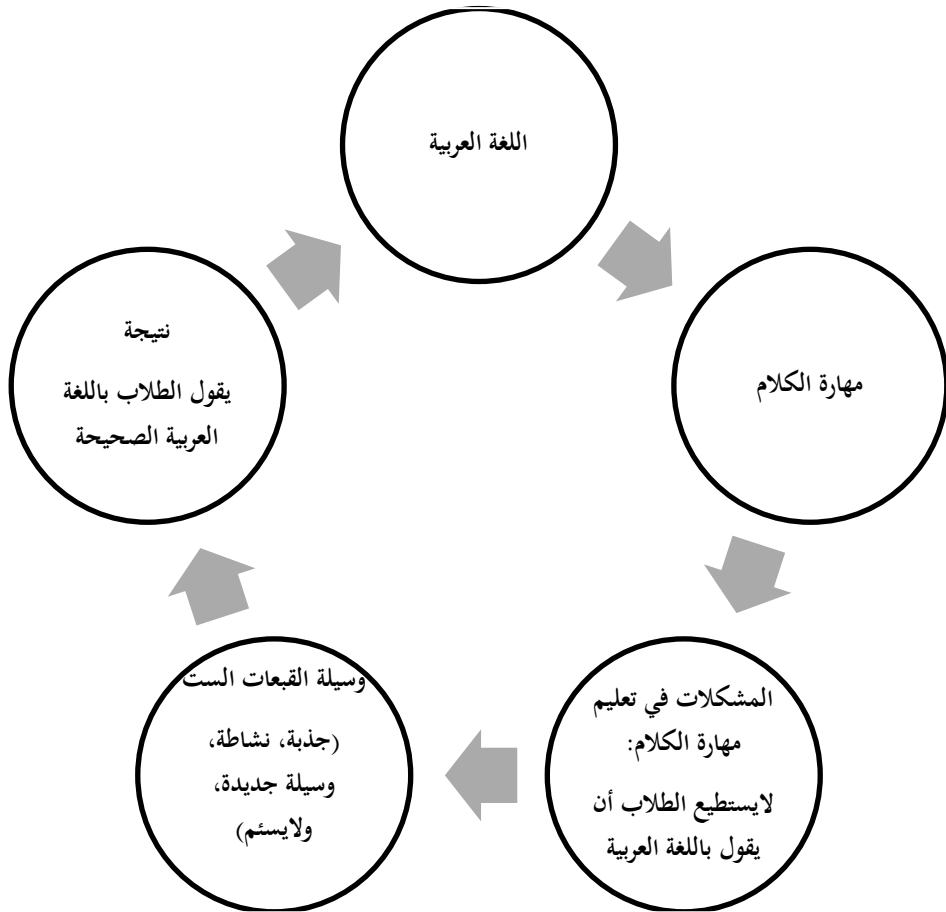
النشر: الرياض، ٢٠١١). ص. ١٧٦ - ١٨٥

^{١٠} فضيلا مشكور ستيادي، تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية، (إحياء العربية: ٢٠١٠). ص. ١٢٣.

والكتابة. فأهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. واللغة لا تحقق فؤاءدها في التبادل والتفاهم بين الناس إلا بواسطة النطق والتعبير

الشفهي.¹¹

المعلقات بيانهم كما يآلي:



¹¹ Mikyal Oktariana "ترقية تعليم مهاراة الكلام بالررسوم المتحركة على التلاميذ بمعهد دار العلوم العصري"

و. تنظيم البحث

وتنظيم البحث ينقسم إلى خمسة أقسام:

الباب الأول : المقدمة. وهي تشتمل على مشكلة البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم

البحث.

الباب الثاني : دراسة النظرية. تقدم الباحث وصف النظرية، أساس التفكير

المنتج، وفرضية المنتج.

الباب الثالث : تصميم البحث. يعرض الباحث في هذا القسم منهجية

البحث، مرحلة البحث التي فيها تذكر المكان للبحث

ومصدر البيانات، تقنيات جمع البيانات وأداة البحث وتحليل

البيانات، تطوير المنتج الذي يتكون إلى ٢ اختبارات، مرحلة

التطوير، تصنع المنتجات، الاختبار الميداني الأولي، الاختبار

الميداني الرئيسي، والاختبار الميداني تشغيلي.

الباب الرابع : نتيجة البحث. يعرض الباحث وصف البيانات على الأسئلة

البحث الأول والثاني, ووصف على المنتج، ووصف البيانات

على صحة الأسئلة البحث الأول, العروض المنتجات، فعّالي

المنتجي، كفاءة المنتجة، والتطبيق العملي.

الباب الخامس : الاستنتاجات والمقترحات للمستخدم. في هذا القسم، تقدم

الباحث استنتاجات تتضمن النتائج والمقترحات على المنتج

التي سيتطور